إن مثل هذا المنطق، لا يخلق إلا الغضب العقلي والنفسي الحادّين.

٢ ــ **الصهيونية العالمية واسرائيل**: ان الصهيونية العالمية، منظمة عالمية، تعمل من اجل تكوين قوة اقتصادية سياسية للرأسمالية الصهيونية لخدمة مصالحها بغض النظر عن الانتماءات المختلفة لاعضائها لأمم وجنسيات متعددة. وهي بالتالي حركة اقتصادية سياسية عنصرية بمفهوم اكثر خطورة من العنصرية العرقية التي عرفها العالم في النازية وفي جنوب افريقيا. اما اسرائيل، فانها القاعدة الجغرافية للحركة الصهيونية العالمية، وهي بالتالي الاداة الفاعلة في تقويتها، كما ان الحركة الصهيونية مصدر قوة دولة اسرائيل الى جانب الولايات المتحدة والغرب. وحتى تصبح الحركة الصهيونية واسرائيل شريكا قويا للغرب، بالاضافة الى دور اسرائيل كشرطي لأميركا والغرب في المنطقة، وقاعدة عسكرية لأميركا والغرب في اطار الصراع الغربي مع المعسكر الاشتراكي، كان لابد ان تكون للحركة الصهيونية ولاسرائيل اهداف من نوع عدواني خاص بها، بالاضافة الى الأهداف الأميركية الغربية الاسرائيلية المشتركة، لتتحرر اسرائيل قدر الامكان من الاعتماد على الغرب في وجودها وامنها واقتصادها وقوتها العسكرية، ومن هنا تحددت اهداف اسرائيل ووسائلها، وفلسفة الدولة كما يلي:

(أ) الأهداف

١ ــ التوسع الجغرافي المستمر باتجاه الوصول الى اكبر مساحة ممكنة من مساحة ما يعرف باسرائيل الكبرى.

٢ ــ إخلاء المنطقة التي تحتلها اسرائيل من سكانها وتعويض ذلك بالهجرة اليهودية من الخارج.

(ب) الوسائل

١ ــ عدم وضع دستور للدولة حتى لا يعلنوا حدود الدولة.

٢ ــ استعمال اسلوب الحرب الوقائية للتوسع الجغرافي، وفق قواعد الاستراتيجية غير المباشرة:

(أ) احتلال مساحة معينة في كل حرب.

(ب) الانسحاب من جزء من هذه المساحة.

(ج) وبالتالي زيادة مساحة اسرائيل تدريجياً.

٣ ــ **دفع الفلسطينيين الى الهجرة**، باستخدام وسائل متعددة منها:

(أ) ممارسة اقصى درجات الارهاب الجماعي لفرض حالة من الرعب تدفع الفلسطينيين للهجرة إلى الخارج(*) وممارسة كل وسائل الانتهاك لحقوق الانسان والفرد والشعب.

(*) راجع كتاب دولة اسرائيل لهيرتسل، ومذكرات الجنرال رابين حول اسلوب اخراج اهالي منطقة اللد والرملة، وكتاب الثورة لمناحيم بيغن حول دوافع مذبحة دير ياسين واهدافها وغيرها...